

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

والجمع المصَّحَّارى والصحراوات وكذلك جمع كلِّ فَعْلَاءَ إذا لم يكن مؤنث أفعل مثل :
عذراء وخبراء وورقاء (اسم جبل) وأصل المصحَّارى صحارى حذفوا الياء الأولى وأبدلوا
من الثانية ألفاً فقالوا صحَّارى - بفتح الراء - لتسلم الألف من الحذف عند التنوين وإنما
فعلوا ذلك ليفرقوا بين الياء المنقلبة من الألف للتأنيث وبين المنقلبة من الألف التي
ليست للتأنيث نحو مغازي ومرامي . انتهى .

هذا من صاحب المصحَّاح صريح في كثرة الألفاظ الممدودة التي تجمع هذا الجمع المقصور حيث
جعله ضابطاً كلياً فإن الألفاظ التي جاءت على فَعْلَاءَ وليست مؤنثة أفعَل كثيرة .
فَعْلَاءَ في الأسماء .

قال الأندلسي في كتاب المقصور والممدود : .

فَعْلَاءَ في الأسماء : .

البأساء : الشدة والبغضاء : العداوة والبوغاء : التراب وأيضا السفلة وأيضا راحة
الطيب وبهَّداء : قبيلة في قُضاعة والبيداء : الفلاة وبلعاء ابن الحارث الذي نزل
فيه (كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتَرُكْهُ يَلْهَثْ)
وبلعاء ابن قيس : شاعر معروف والتَّيَّهَاءُ : الفلاة وتَيَّهْمَاءُ موضع والتَّيَّهَاءُ :
الفلاة والتَّهْرَاءُ : التراب والثَّهْمَاءُ : هَضْبَةٌ بالطائف وثأداء : اسم للأمة وفعلت
الشيء من جَرَّاءك : أي من أجلك وقد تقصر والجَلَاءُ : الأمر العظيم مثل : الجُلَّاءُ
والجَعَاءُ : اسم للدبر والجعداء : لقب لكندة ويقال : بل لبني العنبر بن عمرو بن تميم .

والحَلَاءُ : ضرب من الطعام والحَوَاءُ : النفس والحَمَاءُ : الحصى والحَوْجَاءُ :
الحاجة وحدَّاء : موضع وحدَّراء : اسم امرأة والحَلَاءُ : دويبة تغوص في الرمل
والحفَّاء : موضع بقرب مدينة النبي والخبراء : أرض طيبة تنبت السُّدْر والخَلَاءُ :
أرض ودَّاء : اسم للأمة والدَّاءُ : البحر والرَّقاء : الأرض والدَّهْنَاءُ : المفازة
المتسعة وقد تقصر أيضاً والرَّهْمَاءُ : الحجارة المحماة بالشمس والرَّهْمَاءُ : موضع
والرَّهْمَاءُ : الداهية والرَّهْمَاءُ : الرغبة والرَّهْمَاءُ : الرهبة وقد يقصران . زَيْتَاءُ جبل
بالشام ينبت الزيتون والطحَّاء : نبت والكَّاءُ : المشقة